

⊕⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
⊕⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

من أجل الارتقاء بالتربية عبر تحقيق الإنصاف والجودة

دليل عملي للأنشطة التربوية «الأنشطة المندمجة»

مديرية الحياة المدرسية

يوليوز 2018

أعد هذا الدليل بتعاون تقني ياباني في إطار مشروع تحسين التربية عبر تحقيق الإنصاف والجودة (PEEQ)



الفهرس

1. تعريف الأنشطة المندمجة 3
2. أهداف الأنشطة المندمجة 3
3. مجالات الأنشطة المندمجة 4
4. الموارد البشرية المادية المالية 5
5. المنهجية 5
6. التقويم 6
7. ملاحظات 6
8. نماذج للأنشطة التربوية 7

1 - تعريف الأنشطة المندمجة

الأنشطة المندمجة هي «أنشطة تتكامل مع الأنشطة الفصلية بفضل مقاربة التدريس بالكفايات، تسعى إلى تحقيق أهداف المنهاج، وتعطي هامشا أكبر للمبادرات الفردية والجماعية التي تهتم أكثر بالواقع المحلي والجهوي» («دليل الحياة المدرسية»، 2008). فالأنشطة المندمجة أنشطة تربوية ذات طابع تفتحي داعم للأنشطة الفصلية، يعتمد على تنمية البعد الثقافي والإبداعي لدى المتعلمين بغاية ترسيخ الحس الجمالي والفضول المعرفي وقيم المواطنة والعيش المشترك، ويشمل أنشطة التربية على حقوق الإنسان والمواطنة، والأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية والرياضية والتربية البيئية والتنمية المستدامة، والتربية الصحية .

ينطلق هذا التعريف من كون التنشيط التربوي وسيلة لإكساب التلميذ كفايات ثقافية واجتماعية تغني شخصيته وتيسر له الاندماج الإجتماعي، فيلعب بذلك دورا أساسيا في التنشئة الاجتماعية من خلال تنمية روح المسؤولية والاستقلالية. ويقصد بالمسؤولية والاستقلالية في السياق المدرسي قدرة التلميذ على بناء الأحكام والمواقف بناء عقليا :

— **المسؤولية:** تدل على قدرة التلميذ على تبني أفعاله والاعتراف بأخطائه والعمل على تصحيحها والوعي بواجباته وحقوقه. وتتجلى أهمية المسؤولية لدى التلميذ في قدرته على الوعي بكونه شخصا يدرك العلاقة بين تفكيره ومواقفه وأفعاله، مما ينعكس على سلوكه بوصفه تلميذا يبني مشروع حياته انطلاقا من هدف ومعرفة بشروط تحقيق ذلك الهدف. وتبدأ فكرة المشروع من مختلف الأهداف التي يكون على التلميذ تحقيقها في حياته المدرسية من نجاح في التعلم وفي اختيار المسار الدراسي. إضافة إلى ذلك، تنمو فكرة المسؤولية تجاه الجماعة من فكرة الانتماء (القسم، المدرسة، الأسرة، المجتمع)، إذ يحتاج التلميذ إلى رابط يجعله جزءا من كل يتفاعل معه.

يمثل الشعور بالمسؤولية إذن شرطا أساسيا للعيش داخل الجماعة على نحو يسود فيه الحوار وتجد فيه القيم الأخلاقية والمبادئ القانونية دلالتها.

— **الاستقلالية:** تدل على قدرة التلميذ على اتخاذ القرارات بنفسه وتحديد اختياراته بناء على تقدير صحيح للواقع ولإمكانياته الذاتية. وهي تتوقف على اكتساب الوسائل التي تمكنه من المعرفة والتفكير والإبداع والقرار. فلكي يستطيع التلميذ النمو كشخص فاعل، لا بد له من بناء قدرات ذاتية في التفكير والعمل.

2 - أهداف الأنشطة المندمجة

تهدف الأنشطة المندمجة إلى تحقيق ثلاثة أنواع من الأهداف، أهداف ذات طبيعة ذاتية وأهداف ذات طبيعة اجتماعية وأهداف منهجية:

❖ على المستوى الذاتي:

يسمح انخراط التلاميذ والتلميذات في الأنشطة المندمجة بتقوية ملكات ومهارات شخصية واجتماعية. فالنشاط الثقافي والفني والرياضي يشجع روح المبادرة والإبداع، ويعزز الثقة في النفس والرغبة في النجاح، ويفسح المجال لإنجاز عمل يعبر عن رغبة ومجهود والتزام. كما أن الممارسة الإبداعية، مهما كان مجالها، تمكن المتعلمين والمتعلمات من بناء قدرات معرفية ووجدانية واكتشاف مواهبهم وطاقاتهم والتعبير عنها. ويمثل المنتوج الفكري أو الانجاز الفني أو الرياضي تجسيدا لقيمة التلميذ من خلال تثمين إبداعاته الفكرية والفنية والرياضية والاعتراف بها.

❖ على المستوى الاجتماعي:

تتيح الأنشطة المندمجة بناء روابط قوية داخل الجماعة، وذلك عن طريق خلق فضاءات للتبادل والتفكير الجماعي والحوار ووضع مبادئ وقواعد للعمل ضمن الجماعة. فهي فرصة للتعبير عن رؤية فردية يتم بناؤها من خلال التفاعل مع الآخرين. وكلما ترسخ العمل الثقافي والرياضي داخل المؤسسة التعليمية كلما زادت فرص بناء الجماعة

على أسس التبادل والتعاون والتواصل الحر والتفكير المشترك واحترام الغير. وهذا من شأنه تنمية حس العمل الجماعي والالتزام تجاه الجماعة.

❖ على المستوى المنهجي،

تمثل الأنشطة المندمجة لحظة تعلم، فأهمية ممارسة نشاط فكري أو رياضي تكمن في تعلم التعرف عن أفكارنا وأحاسيسنا والتعبير عنها. وهذا يقتضي التمييز بين الفكرة والرغبة والمشروع، إذ يمر التلميذ من مرحلة التفاعل مع واقعة موضوعية أو ذاتية إلى مرحلة بناء سيورة للتعبير عنها وإنجاز عمل حولها. غير أن تحديد معالم هذا العمل ومضمونه يحتاج إلى منهجية وخطوات عملية وامتلاك أدوات تعبيرية وتقنيات مختلفة.

هكذا تتحول الفكرة إلى مشروع يتم بناؤه بالتدرج، وهنا يكمن دور المدرس أو المنشط، فتعلم العمل بالمشروع بما يتطلبه من تنظيم وعقلنة، يعتبر هدفا أساسيا لكل نشاط تربوي.

3 - مجالات الأنشطة المندمجة

تتوزع الأنشطة المندمجة بين أنشطة فردية وأخرى جماعية، حسب طبيعتها وكيفية إنجازها والهدف منها. وسواء كانت الأنشطة فردية أم جماعية فهي تندرج في سياق شامل يحدده برنامج متكامل ومنسق. يمكن التمييز بين أربعة مجالات كبرى حسب نوع الأنشطة التي تفترضها:

– مجال الفكر والإبداع الفني؛

– مجال المشاريع العملية؛

– مجال الرياضة.

تضم هذه المجالات عدة أنشطة ويمكن أن يتم إنجازها في أطر تنظيمية متعددة أهمها : المشروع الفردي، وهو مشروع يقوم على فكرة شخصية يمكن تطويرها في مشروع من قبيل القصة والشعر والرواية والمعزوفة الموسيقية. هناك أيضا مشروع القسم حيث يكون العمل باسم القسم وتتوزع فيه الأدوار حسب مكونات المشروع وميولات كل واحد. وأهم بعد في مشروع القسم أنه يحمل الروح الجماعية لجماعة القسم وقيمه المشتركة. ويمكن أيضا بناء مشروع مشترك للمؤسسة يعبر عن هويتها ويكون فرصة لإذكاء حس الانتماء. وسواء كان هذا المشروع فكريا أم رياضيا أم فنيا فأساسه العمل الجماعي.

يتسم العمل في النوادي بالاستمرارية إذ يشكل النادي فضاء لاستقبال التلاميذ والتلميذات وإدماجهم في سيورة متواصلة. إن التبادل والتعلم المشترك والانفتاح على الجماعة كلها أمور يتيحها النادي، فضلا عن كونه مجالا لتأطير المشاريع الفردية والجماعية.

يبين الجدول التالي الترابط بين الأنشطة ومجالاتها وأطر إنجازها:

إطار الأنجاز	الأنشطة	المجال
المشروع الفردي، مشروع القسم، مشروع مشترك للمؤسسة، النوادي	الشعر، المسرح، الصورة، الفيديو، الرسم، الغناء، الموسيقى، المقالة، القصة، الحكاية...	الفكر والإبداع الفني، التربية على حقوق الإنسان، التربية البيئية والتنمية المستدامة
	تزيين فضاء القسم والمؤسسة، البستنة، التدوير، تنشيط فترة الاستراحة....	المشاريع العملية
	رياضات فردية، رياضات جماعية،	الرياضة

المستفيدون	تعتبر المشاركة في الحياة المدرسية حقا من حقوق الطفل، ومن ثمة تستهدف الأنشطة المندمجة جميع التلاميذ والتلميذات من خلال مقارنة إدماجية تنطلق من مبادئ التنوع والنوع والإنصاف، معتبرة خصوصياتهم العمرية والدراسية والاجتماعية وغيرها.
الفترة الزمنية	يتم الاشتغال على مشاريع الأنشطة المندمجة خارج أوقات الدراسة كما يمكن استثمار زمن الحصص الدراسية والزمن المدرسي بشكل عام على نحو مرن.
المكان	تتم الأنشطة المندمجة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها حسب طبيعة النشاط ومداه الإشعاعي. ويمكن للأنشطة المنظمة داخل المؤسسة أن تتم داخل الفصل عندما تكون مددها محدودة وتكون موجهة لتلامذة القسم، أما عندما تهتم بتلاميذ من أقسام مختلفة فيتم الاشتغال عليها في الفضاءات التربوية للمدرسة مثل القاعة المتعددة التخصصات والمكتبة وقاعة العروض وغيرها.

4 - الموارد البشرية، المادية والمالية

❖ الموارد البشرية:

- على مستوى الفصل : يلعب المدرس دور المنشط الرئيسي، ويمكن إدماج بعض التلاميذ في التهيئ للأنشطة؛
- على مستوى المؤسسة : يساهم القيم على المكتبة والمدرسون ومنتدخولون من خارج المؤسسة (منشطون من المديرية الإقليمية أو من لمجتمع المدني) في تفعيل الأنشطة.

❖ الموارد المادية:

تحتاج الأنشطة، حسب طبيعتها، إلى وسائل للنسخ أو آلات التصوير أو أكسسوارات المسرح أو تجهيزات رياضية. ويتم جرد هذه الحاجيات عند الإعداد للأنشطة.

❖ الموارد المالية:

توضع ميزانية خاصة بالنشاط في إطار إعداد ميزانية المؤسسة. ويمكن، إضافة إلى المصادر المؤسسية، اعتماد مساهمة شركاء من قبيل الجماعات الترابية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

5 - المنهجية

تكتسي الأنشطة التربوية أهميتها من مدى انخراط المتعلمين فيها وتملكهم لقيمها ودلالاتها والاستمرار فيها وتطوير ممارستهم لها. من ثمة، لا بد أن تعتمد هذه الأنشطة على منهجية للإعداد والإنجاز من شأنها أن تجعل التلميذ طرفا في سيرورة التفكير والإعداد والإنجاز.

وتفترض الرؤية النسقية المتكاملة أن يتم التفكير في الأنشطة التربوية وفي إنجازها في علاقتها بالممارسة التعليمية من جهة وبواقع المؤسسة وما يعتمل فيها من قضايا تربوية من جهة أخرى.

وتقوم منهجية إعداد الأنشطة التربوية وإنجازها على الخطوات التالية:

- تحليل الرغبات والحاجيات لدى التلاميذ والحديث معهم حول ميولاتهم الفردية وإمكانات الأنشطة الجماعية وشكلها على صعيد الفصل؛
- الاتفاق على القضايا التي يرغب التلاميذ في الاشتغال عليها، وهنا يلعب المؤطر دور التوجيه والمساعدة على التفكير وصياغة الأفكار وبلورة المشاريع؛
- بناء برنامج الأنشطة ووضعه في إطار برنامج المؤسسة. هنا يتجلى التنسيق بين الهدف العام للمؤسسة وبين الأنشطة التي يقوم بها كل قسم، إذ يتعين أن يحصل الإنسجام في الموضوعات والأشكال الإبداعية والمنتوجات النهائية المنتظرة؛

- تحديد الوسائل والدعامات والشركاء المحتملين. يضم المشروع الثقافي والرياضي للمؤسسة جميع الشروط الضرورية لإنجازه ونجاحه، ويحدد كيفية تحقيق كل مرحلة وكل عملية فيه. هنا يمثل العمل مع الشركاء من خارج المؤسسة التعليمية أمرا مهما. فالتعاون والشراكة مع المجالس المنتخبة وجمعيات المجتمع المدني وسيلتان لدعم العمل وإشعاعه؛
- التواصل حول البرنامج، ويكون الهدف منه إيصال عمل المؤسسة التعليمية إلى محيطها الاجتماعي والمؤسسي. ويشكل هذا مدخلا للتعاون بين المدرسة ومحيطها.

6 - التقويم

- يهم التقويم سيرورة الإنجاز والنتائج والوقوع ويتم التقويم على مستويين:
- مستوى برنامج الأنشطة على مستوى المؤسسة؛
- مستوى كل نشاط على حدى، على مستوى الفصل أو النادي أو غيرهما من البنيات.

بطاقة تقويم النشاط

الموضوع	الجوانب الإيجابية	الجوانب التي تحتاج إلى التحسين
ملاءمة النشاط للمستفيدين		
كفاية التهيئ		
وضوح الأهداف		
كفاية الوسائل		
وضوح التوجيهات		
وضوح الخطوات		
ملاءمة التنشيط		
استجابة المستفيدين		
الإكراهات		
النتائج		
الوقوع على التلاميذ والتلميذات		

7 - ملاحظات

من شأن استناد المنشط والتلميذ معا إلى مبادئ واضحة في مقارنة الأنشطة التربوية وممارستها، أن يساعد على إدراك أبعاد العمل الثقافي والإبداعي والرياضي، وأن يجعل التجربة ترجمة فردية وجماعية لرؤية تعترف بقيمة الشخص وأفكاره ومشاعره، وتجسد قيمة العمل الجماعي باعتباره ثمرة تعاون وتكامل.

تهم تلك المبادئ المؤطرين والمنشطين حيث يتعين احترام قدرات وميولات ورغبات كل فرد والعمل انطلاقا منها. كما يستحسن تفضيل متعة المحاولة والإنجاز بدل التنافس والتباري، إذ الهدف دائما هو فسح المجال للتعبير عن الذات والجماعة. وبما ان العمل الإبداعي وسيلة تواصلية، فلا بد أن يتحقق فيه التوازن بين العمل الفردي والعمل الجماعي، أي أن يجد الفرد مكانه كمبدع كما يجد الإبداع الجماعي مكانه.

8 - نماذج للأنشطة التربوية

❖ النشاط الأول:

- المجال: المشاريع العملية
- النشاط: وضع ميثاق الفصل
- الموضوع: قواعد العيش المشترك

ميثاق الفصل

يتم إعداد ميثاق الفصل بإشراك المتعلمين، من خلال الاتفاق على ضرورته وشرح معناه وأهميته في حياتهم كجماعة داخل الفصل.

- الهدف: خلق وتشجيع مواقف احترام الذات والآخر لدى المتعلمين وذلك بتطوير روح التعاون لإنجاز عمل مشترك وترسيخ روح المواطنة داخل المؤسسة.
- المسؤول عن العملية: المدرس (ة) في كل قسم
- المدة: 4 حصص مدة كل منها 30 دقيقة
- المراحل المقترحة:
- ينطلق العمل في بداية السنة الدراسية، يشرح المدرس للمتعلمين الفرق بين الميثاق والقانون (كل فرد يحترم ما ورد في الميثاق لكي يستطيع الجميع التعايش دون اللجوء إلى العقاب/ روح المسؤولية الحرة)؛
- يطلب من المتعلمين كتابة ما يريدون حول الموضوع التالي : كيف يجب علي التعامل مع من يحيطون بي داخل الفصل؟ كيف أريد أن يتعامل معي الآخرون داخل القسم؟ ما معنى الاحترام بالنسبة لي؟؛
- يناقش التلاميذ الأفكار المطروحة؛
- يتفقون على المضمون النهائي للميثاق؛
- يوقع كل تلميذ على وثيقة الميثاق؛
- تعلق الوثيقة في القسم.

❖ النشاط الثاني:

- المجال: المشاريع العملية
- النشاط: وضع ميثاق المدرسة
- الموضوع: قواعد العيش المشترك

ميثاق الحياة المدرسية

يستمد هذا الميثاق مشروعيته من ضرورة تكريس قواعد العيش داخل المدرسة. ومن هذا المنطلق، وكما تم وضع ميثاق للقسم، يوضع ميثاق للمدرسة. فكل منهما يحدد الحقوق والواجبات، تجسيما لأبعاد العلاقة التعاقدية بين مختلف الأطراف الفاعلة في الحياة المدرسية داخل القسم وداخل المدرسة.

- الهدف: خلق وتشجيع مواقف احترام الذات والآخر لدى التلاميذ وذلك بتطوير روح التعاون لإنجاز عمل مشترك وترسيخ روح المواطنة داخل المؤسسة التعليمية.
- المسؤول عن العملية: المدرسون في كل قسم والمدير،

- المدة: 4 حصص مدة كل منها 40 دقيقة،
- المراحل المقترحة: يتم إعداد الميثاق من خلال المراحل التالية:
 - مرحلة المناقشة على مستوى الأقسام (يقودها كل مدرس في قسمه)
 - تناول مشاكل ملحوظة في المؤسسة تتعلق بسلوكيات التلاميذ؛
 - مناقشة هذه المشاكل للوقوف على أسبابها؛
 - مناقشة طرق تجاوزها؛
 - اقتراح مبادئ تحدد الحقوق والواجبات؛
 - شرح معنى المسؤولية والحرية؛
 - الاتفاق على تدابير في حق من لا يحترم الميثاق.
 - مرحلة المناقشة على مستوى المدرسة (يقودها مدير المؤسسة)
 - يشارك مندوبو الأقسام في النقاش؛
 - تجميع نتائج أعمال الأقسام؛
 - الاتفاق على الصيغة النهائية وتوزيعها على الأقسام.

❖ النشاط الثالث

تنشيط فترة الاستراحة

فترة الاستراحة هي فترة بناء علاقات بين الاطفال. وإذا كانت هذه اللحظة لحظة استقلال عن سياق الفصل المقنن والمخصص للتعليم، فهي مع ذلك تحتاج إلى تدبير يجعل منها مجالاً لتعلم التعامل مع الغير، وربط الحرية بالقاعدة المنظمة للعلاقات. وبما أن فترة الاستراحة هي فترة لعب، فإن مدخل تديرها هو تنظيم اللعب وجعله أداة تنشئة فعالة.

- الأهداف: تأمين لحظات اللعب الجماعي، الوقاية من العنف بين الأطفال
- المسؤول: فريق من المدرسين
- التنظيم: يحتاج فضاء الساحة إلى أن يكون مهياً لاستقبال الأطفال، وذلك من خلال:
 - التجهيز: مرافق صحية، صنابير ماء الشرب، سقيفة، كراسي، حاويات للأزبال؛
 - الجمالية: أشجار، نباتات، تزيين الجدران؛
 - وضع بطائق للألعاب؛
 - وضع تخطيطات على أرضية الساحة من أجل ألعاب جماعية؛
 - تفيئ التلاميذ بفصل المستويات الأول والثاني والثالث من جهة، والرابع والخامس والسادس من جهة ثانية حرصاً على سلامة الصغار؛
 - توفير بعض وسائل اللعب البسيطة: أدوار، حبال، كرات، اعتماد الإذاعة المدرسية؛
 - إعداد ألعاب جماعية يديرها الأطفال بينهم تحت مراقبة المدرس.
- مراحل تنشيط لفترة الاستراحة:
 - تهيئ الأطفال من خلال تكوين المجموعات وشرح اللعبة وقانونها؛
 - سير اللعبة مع تحديد الأدوار واحترام قواعدها؛
 - تهدئة الأطفال عند نهاية اللعبة وتهيئهم لاستئناف الدرس.

❖ بطائق:

تمثل البطائق أدوات عمل لا بد منها. فهي تتيح توجيه العمل والتواصل حوله وترصيد المشاريع وتطويرها. وبطاقة النشاط منتج حيوي يتطور ويتم إغناؤه باستمرار حسب الأفكار الجديدة وخلصات الاعمال المنجزة. فكل تجديد في الأفكار ومنهجية العمل لا بد أن يجد طريقه إلى البطائق بوصفها صورة قبلية لكل مشروع.

بطاقة النشاط

عنوان النشاط:
مجال النشاط:
موضوع النشاط:
الاهداف:
التأطير:
عدد المشاركين:
التاريخ:
المكان:
الوسائل:
سير النشاط:

يحتاج التلاميذ إلى جانب اكتساب الكفايات المعرفية كفايات ثقافية واجتماعية

- ✓ تبدي فئة من التلاميذ عدم اكتراث بقيم العيش المشترك داخل المؤسسة
- ✓ يختزل العديد من التلاميذ دور المدرسة في تلقين المعارف
- ✓ يحتاج التلاميذ لتنمية مهاراتهم الإبداعية فرديا وجماعيا

اكتساب التلميذ مبادئ العيش المشترك

- ★ تقوية تقدير التلميذ لذاته واحترامه للآخر
- ★ إغناء رؤيته للعالم من خلال أنشطة فنية وثقافية، فردية وجماعية
- ★ اكتساب قيم العيش المشترك
- ★ تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والإبداعية

تخترط المؤسسة في ممارسة ثقافية و فنية ورياضية مستدامة وتطورها حسب أهداف تربوية وبرنامج متكامل

الإعداد للأنشطة

1. على المستوى التدريبي

- (1) العمل على تحقيق انسجام الأنشطة مع المبادئ والأهداف التربوية التي سطرته المؤسسة؛
- (2) التعرف على الأطر الذين سيؤطرون الأنشطة؛
- (3) تحديد الإجراءات المادية والتقنية لإنجاز الأنشطة.

2. الاتفاق حول الهدف من الأنشطة وزمنها وطرق التنشيط :

(1) النصف الأول من شتنبر:

عقد اجتماع بين جميع أساتذة المؤسسة من أجل دراسة مشروع الأنشطة المندمجة:

- تكوين فريق العمل الخاص بالأنشطة؛
- مناقشة الهدف الذي سيؤطر الأنشطة خلال السنة، مجالات الاشتغال، العلاقة التي ستربط الأنشطة بالمجال الدراسي؛
- مناقشة موضوعات الأنشطة الممكنة.

(2) النصف الثاني من شتنبر

اجتماع فريق العمل:

- تحديد البرنامج النهائي للأنشطة؛
- اختيار الأستاذ المنسق للأنشطة؛
- وضع برنامج العمل.

✓ يتم الاتفاق على الفضاءات التي ستجري فيها الأنشطة:

- يمكن تخصيص فضاء القسم للأنشطة التي تكون مدتها وجيزة؛

- تتم برمجة توزيع الفضاءات غير الدراسية بالمؤسسة على مختلف الأنشطة.

(3) مجالات الأنشطة

المجال	الأنشطة	إطار الإنجاز
الفكر والإبداع الفني	الشعر، المسرح، الصورة، الفيديو، الرسم، الغناء، الموسيقى، المقالة، القصة، الحكاية...	
المشاريع العملية ومشاريع التربية على العيش المشترك	تزيين فضاء القسم والمؤسسة، وضع ميثاق القسم، وضع ميثاق المؤسسة، البستنة، التدوير، تنشيط فترة الاستراحة....	المشروع الفردي، مشروع القسم، مشروع مشترك للمؤسسة، النوادي
الرياضة	رياضات فردية، رياضات جماعية،	

إنجاز الأنشطة المندمجة

1. التحضير للإنجاز

- (1) تحليل الرغبات والحاجيات لدى التلاميذ والحديث معهم حول ميولاتهم الفردية وإمكانات الأنشطة الجماعية وشكلها على صعيد الفصل؛
- (2) الاتفاق على القضايا التي يرغب التلاميذ في الاشتغال عليها، وهنا يلعب المؤطر دور التوجيه والمساعدة على التفكير وصياغة الأفكار وبلورة المشاريع؛
- (3) بناء برنامج الأنشطة ووضعه في إطار برنامج المؤسسة. هنا يتجلى التنسيق بين الهدف العام للمؤسسة وبين الأنشطة التي يقوم بها كل قسم، إذ يتعين أن يحصل الانسجام في الموضوعات والأشكال الإبداعية والمنتوجات النهائية المنتظرة؛
- (4) تحديد الوسائل والدعامات. يضم المشروع الثقافي والرياضي للمؤسسة جميع الشروط الضرورية لإنجازه ونجاحه، ويحدد كيفية تحقيق كل مرحلة وكل عملية فيه. هنا يكون العمل مع الشركاء من خارج المؤسسة التعليمية أمراً مهماً. فالتعاون والشراكة مع المجالس المنتخبة وجمعيات المجتمع المدني وسيلتان لدعم العمل وإشعاعه؛
- (5) التواصل حول البرنامج ويكون الهدف منه إيصال عمل المؤسسة المدرسية إلى محيطها الاجتماعي والمؤسسي. ويشكل هذا مدخلاً للتعاون بين المدرسة ومحيطها.

2. مرحلة الإنجاز

- (1) قبل انطلاق النشاط، يتم تكوين فريق من التلاميذ والتلميذات للمساهمة في التنظيم والإعداد المادي؛
- (2) من المهم إشراك أكبر عدد من التلاميذ والتلميذات في الأنشطة حسب اختيارهم وميولهم؛
- (3) من المفيد أن يتوج النشاط بإنتاج مكتوب (قصائد، قصص، مقالات) أو صور وفيديوهات. كما يمكن أن تتكون فرق فنية ورياضية ومسرحية تستمر على امتداد السلك الدراسي.
- (4) يعمل فريق العمل على طبع ونشر الأعمال المنجزة بين تلاميذ المؤسسة.

نموذج لنشاط مندمج

تنشيط فترة الاستراحة

- فترة الاستراحة هي فترة بناء علاقات بين الأطفال. وإذا كانت هذه اللحظة لحظة استقلال عن سياق الفصل المقنن والمخصص للتعلم، فهي مع ذلك تحتاج إلى تدبير يجعل منها مجالاً لتعلم التعامل مع الغير وربط الحرية بالقاعدة المنظمة للعلاقات. وبما أن فترة الاستراحة هي فترة لعب فإن مدخل تديرها هو تنظيم اللعب وجعله أداة تنشئة فعالة.
- الأهداف: تأمين لحظات اللعب الجماعي، الوقاية من العنف بين الأطفال؛
 - المسؤول: فريق من المدرسين؛
 - التنظيم: يحتاج فضاء الساحة إلى أن يكون مهياً لاستقبال الأطفال، وذلك من خلال:
 - التجهيز: مرافق صحية، صناديق ماء الشرب، سقيفة، كراسي، حاويات للأزبال؛
 - الجمالية: أشجار، نباتات، تزيين الجدران؛
 - وضع بطائق للألعاب؛
 - وضع تخطيطات على أرضية الساحة من أجل ألعاب جماعية؛
 - تفيئ التلاميذ بفصل المستويات الأول والثاني والثالث من جهة، والرابع والخامس والسادس من جهة ثانية حرصاً على سلامة الصغار؛
 - توفير بعض وسائل اللعب البسيطة: أدوار، حبال، كرات، اعتماد الإذاعة المدرسية؛
 - إعداد ألعاب جماعية يديرها الأطفال بينهم تحت مراقبة المدرس.
 - مراحل تنشيط لفترة الاستراحة:
 - تهيئ الأطفال من خلال تكوين المجموعات وشرح اللعبة وقانونها؛
 - سير اللعبة مع تحديد الأدوار واحترام قواعدها؛
 - تهدئة الأطفال عند نهاية اللعبة وتهيئهم لاستئناف الدرس.

محموظة
جميع الحقوق محفوظة
© Copyright

الطبع والإخراج الفني

دار أبي رقرق
للطباعة والنشر

دار أبي رقرق للطباعة والنشر

10 شارع العلويين رقم 3، حسان - الرباط

الهاتف : 05 37 20 75 83 - الفاكس : 05 37 20 75 89

E-mail : editionsbouregreg2015@gmail.com